

التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

م.د.رنا حسين عمران

rana.omran12@uomstansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على (التفكير الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة اختيروا من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب متساوي من الاقسام العلمية والانسانية المتواجدة في كلية التربية في الجامعة المستنصرية، ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة اداة لقياس التفكير الاخلاقي تكونت بصيغتها النهائية من (٢٠) فقرة، وقد خضع مقياس التفكير الاخلاقي المعد من قبل الباحثة للخصائص السايكومترية من صدق وثبات ، و بعد تطبيق اداة البحث على الطلبة ومعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتسمون بمستوى عال من التفكير الاخلاقي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا عائدة الى متغير التخصص (علمي - انساني) ومتغير الجنس (ذكور - اناث)، وعلى وفق هذه النتائج استخلصت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التفكير الاخلاقي، الجامعة المستنصرية، طلبة الجامعة، كلية التربية، القيم،

Moral Thinking Among University Students

Dr. Rana Hussein Omran rana

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

The current research aimed to identify (moral thinking) among university students. The research sample consisted of (120) male and female students selected from the original research community using stratified random sampling with equal representation from scientific and humanities departments in the College of Education at Al-Mustansiriya University. To achieve the research objectives, the researcher prepared a tool to measure moral thinking, which in its final form consisted of

(20) items. The moral thinking scale prepared by the researcher underwent psychometric properties testing for validity and reliability. After applying the research tool to the students and processing the data statistically, the results showed that university students are characterized by a high level of moral thinking. The results also showed no statistically significant differences attributable to the specialization variable (scientific – humanities) and the gender variable (males – females). Based on these results, the researcher drew a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Moral thinking, Al-Mustansiriya University, University students, College of Education, Values.

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

الاخلاق هي جوهر الامم والسبيل الى تقدمها، وحجر الاساس في بناء الحضارات وتطور زهوها والارتقاء بالفرد والجماعة على حد سواء، وهي منهج كل الاديان واساس العبادات، وهي الجانب الاهم في بناء الشخصية، المتعلق بالقيم والمثل والعادات والمعايير الاجتماعية، وبالتالي الوصول بالفرد والمجتمع الى حالة السواء والاتساق مع قواعد السلوك السائدة ذات الابعاد الايجابية، ويواجه الافراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص كونهم هدف الدراسة الحالية العديد من التحديات ذات الاثر البالغ على تفكيرهم الاخلاقي في خضم ما يشهد عصرنا الحالي من حالة انفتاح غير مقيدة في العديد من المجالات المعرفية والعلمية والاجتماعية والاعلامية، اضافة الى اثار الحروب والفتن والتغيرات المتطرفة وتوابع هذه الظروف على الوضع النفسي والقيمي للفرد والمجتمع اضافة الى الاثار الاقتصادية وما لها من دور في التأثير على الجانب الاخلاقي لدى الفرد، ويرى (كانت kant) ان الاهمال بالجانب الاخلاقي اشد وطأة واكثر ضررا على الفرد من نقص التعليم (قرعوش ، ٢٠٠١، صفحة ٢٥)، ويعكس الخلل في الجانب الاخلاقي ما نعيشه اليوم من ازمت، حيث ان الكثير من مشكلات مجتمعاتنا الراهنة هي مشكلات اخلاقية في صميمها، فمظاهر العدوان والاستغلال والتسيب والفساد والرشوة وانحراف الشباب والغش وتصحر الضمائر هي انعكاس جلي لفقر الاخلاق، وضعف التفكير الاخلاقي، ومن خلال تواجد الباحثة ضمن البيئة الجامعية وتعاملها بشكل دوري مع الطلبة، لاحظت انتشار العديد من الظواهر السلوكية السلبية لدى بعض من الطلبة، في خضم وجود تباين في

مستوى الوعي الاخلاقي والسلوكيات المتصلة به، فيبدو ان هناك ضعفا في القدرة على التمييز بين ما هو اخلاقي وما هو غير اخلاقي في مواقف الحياة الجامعية المختلفة، مما قد يؤثر سلبا على جودة التفاعل الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي، الامر الذي دفع بالباحثة الخوض في غمار دراسة متغير البحث المتمثل بالسؤال الاتي : ما مدى قدرة الطلبة على التفكير الاخلاقي .

ثانياً: أهمية البحث :

تتبقى أهمية البحث الحالي من أهمية المتغير المطروح من خلاله الا وهو التفكير الاخلاقي وأهمية عينته البحثية المتمثلة بطلبة الجامعة، ففي المرحلة الجامعية تتشكل وتتصلق العديد من جوانب شخصية الطالب الجامعي، وينعكس ذلك ايجابيا على المراحل العمرية المتتالية له، من ما يسهم في نجاحه الاكاديمي و المهني والاجتماعي، فعملية اكتساب القدرة على الحكم الصحيح وتجنب تأثير القوى السلبية المحيطة بالشباب العراقي بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص في خضم الصخب المعرفي والاخلاقي والانفتاح السلبي للعولمة، وتراكم تأثير الازمات الدولية وما يتبع ذلك من تشوه في وجدان الفرد، يدعو بجميع الباحثين والتربويين الى الاهتمام بموضوع الاخلاق بشكل عام والتفكير الاخلاقي على وجه الخصوص، كون الاخلاق عنصرا اساسيا من عناصر بقاء المجتمع ووجوده، ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته، فلا يستطيع اي مجتمع الاستمرار والبقاء دون وجود مجموعة من القوانين والضوابط والقواعد التي تحكم وتنظم علاقات الافراد داخل ذلك المجتمع، وتكون بمثابة المعايير التي تحدد وتوجه سلوكهم وتقويم انحرافاتهم (داودي ، ٢٠٠٦ ، صفحة ٦٥)، كما ويعزز التفكير الاخلاقي من مهارات الحوار والتسامح والتفاعل الايجابي، ويسهم في اعداد جيل واع بقضايا مجتمعه، قادر على المساهمة في بناء مجتمع متماسك يقوم على المبادئ والاخلاق، وتعد عملية نمو التفكير الاخلاقي نتاجا لتفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية مع النمو العقلي المعرفي، فيقوم الفرد اثناء نموه الفكري بتعديل وتطوير بنيته المعرفية الاخلاقية وذلك باحلال بنى جديدة تبعا لما يتعرض له من تعلم وخبرات (حميدة ، ١٩٩٠ ، صفحة ٤٣)، ويمكن بلورة أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

- ١- تناول الدراسة شريحة مهمة من المجتمع متمثلة بطلبة الجامعة .
- ٢- أهمية دراسة التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة على المستوى العلمي والتربوي .
- ٣- أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من معلومات وابعاد عن الظاهرة المدروسة .

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

اولا : التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

ثانيا : التعرف على دلالة الفروق للتفكير الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

ثالثا : التعرف على دلالة الفروق للتفكير الاخلاقي تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

رابعاً: **حدود البحث** : تتضمن حدود البحث الحالي طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023 - 2024) للدراسات الصباحية من (الذكور - والإناث) ، للتخصص (علمي - الانساني) .

خامساً: **تحديد المصطلحات** : التفكير الاخلاقي

عرفه ايميل دور كايم Emile Dorcaym هو مجموعة الافكار والمعتقدات والقيم التي يتبناها المجتمع من اجل الدفاع عن كينونته، واساس هذه الافكار هي عاطفة التقديس (عبد الفتاح : ٢٠٠١ صفحة ٥) .

التعريف النظري : ستتبنى الباحثة تعريف (ايميل دور كايم Emile Dorcaym) كونها اعتمدت نظريته في اعداد المقياس .

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس التفكير الاخلاقي المعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري :

التفكير الاخلاقي مصطلح مركب من شقين هما التفكير والاخلاق، ونظرا للاهمية موضوع التفكير الاخلاقي محور الدراسة فقد تطلب الامر تعريف المصطلح من خلال شقيه ومن ثم تناوله بمعناه المدمج

أولاً : تعريف التفكير : التفكير هو عملية معالجة المدخلات الحسية بهدف تكوين وتشكيل افكار الادراك المثيرات الحسية والحكم عليها (العتوم، ٢٠٠٤، صفحة ٢١٤)، كما يمكن تعريفه ايضا على انه الوظيفة الذهنية التي يصنع من خلالها الفرد المعنى مستخلصا اياه من تراكم الخبرة، (الختاتة ، ٢٠١٥ ، صفحة ١٧٤)، اما الاخلاق فهي مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وفي ضوئها وميزاتها يحسن الفعل في نظر الانسان او يقبح، ومن ثم يقدم عليه او يحجم عنه، اي ان الاخلاق هي تنظيم متكامل للسمات الانسانية والشخصية التي اوصت بها وبتجسيدها جميع الديانات السماوية (المسعودي ، ٢٠٠٨ ، صفحة ١٢٣) ومن خلال تعريف شقي المصطلح (التفكير - الاخلاق) يمكن تعريف مصطلح التفكير الاخلاقي بانه : هو الطريقة التي يصل بها الفرد الى حكم معين سواء كان صوابا او خطأ على الجوانب الحياتية، والمواقف الاخلاقية، وهو احد واهم جوانب النمو الاخلاقي، كما انه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الاخلاقي للاحداث والاشياء (خليفة ، ٢٠١٦ ، صفحة ٥٣)، وفي المجمل فالتفكير الاخلاقي يبحث في الخير والشر، ويشتمل الاخلاق الحسنة والاخلاق السيئة، والفرد الخلق هو

الفرد الذي يسعى الى الخير ظاهرا وباطنا، في حياته الخاصة والعامة، ولذاته والآخرين، ومن خصائص التفكير الاخلاقي كما حددها (كولبرج) :

١- عالمية التفكير الاخلاقي : ويقصد بالعالمية ان بنية التفكير الاخلاقي موحدة ومتشابهة في جميع الثقافات، اي ان الافراد في جميع الثقافات يمرون بمراحل متشابهة من التفكير الاخلاقي، رغم وجود تفاوت في درجة الاثراء بين ثقافة واخرى .

٢- تتابع التفكير الاخلاقي : اي ان عملية تطور التفكير الاخلاقي عملية متتابعة، مرحلة تتلو الاخرى مبنية على سابقتها، والاختلاف بين الافراد في التفكير الاخلاقي هو اختلاف في مستوى التفكير ومراحله، ومع كل مرحلة جديدة فان عملية التفكير تكتسب مهارات جديدة لدى الفرد .

٣- تميز التفكير الاخلاقي : التميز هنا مرتبط بتمايز سلوكيات الفرد في كل مرحلة من المراحل بنمط ثابت، فقد لاحظ (كولبرج) على انه بالرغم من اختلاف مضمون القصص التي تبناها في قياسه للتفكير الاخلاقي، الا ان افراد كل مرحلة يتميزون بالاستجابات نفسها (الزاملي ، ٢٠١١ ، صفحة ٥٦) .

العوامل المؤثرة في نمو التفكير الاخلاقي :

١- الاسرة : تعد الاسرة اول مؤسسة اجتماعية تؤثر في نمو الطفل اخلاقيا، حيث يتلقى فيها اول تعاليم السلوك الصحيح الصائب، من خلال انماط التربية السائدة، كما ويتعزز التطور الاخلاقي عن طريق توفر اجواء ديمقراطية تتسم بالدفء والقبول من قبل الاباء (ابو جادو ، ٢٠٠٧ ، صفحة ٥٨) .

٢- المدرسة : تعد المدرسة الوسيط والناقل الرسمي للمعايير والقيم والاطر الاخلاقية، حيث يتلقى الفرد قواعد السلوك عمليا ونظريا، فالمدرسة تسعى جاهدة الى تجسيد فلسفة المجتمع ونظمه القيمية، بكل مكوناته المادية والمعنوية (الخالدة و الشوارب ، ٢٠٠٧ ، صفحة ٧٤)

٣- الرفاق : من اهم عوامل النمو الخلقي هي عملية التفاعل الاجتماعي وخاصة التفاعل مع الرفاق، حيث تجمع في ما بينهم اواصر مشتركة عمرية ومكانية ويتشاركون في نشاطات عدة واهتمامات مشتركة، ومع مرور الوقت تنشأ بين مجموعة الرفاق معايير وقواعد تحكم سلوكهم، وهكذا تؤثر جماعة الرفاق ببعضها البعض الاخر (الخالدة والشوارب ، ٢٠٠٧ ، صفحة ٦٢) .

٤- البيئة الاجتماعية : البيئة الاجتماعية هي الحلقة الاوسع التي تؤثر على نمو التفكير الاخلاقي، لانها تشمل على عدة جوانب، تتمثل بالقيم والمبادئ والمعايير والعادات والتقاليد والتراث والثقافة والسياسات الدينية والقيم (خوري ، ٢٠٠٠ ، صفحة ٦٢) .

٥- الذكاء : الذكاء من العوامل المؤثرة في نمو التفكير الاخلاقي، ولكنه عامل غير كافي، وهذا ما اثبتته دراسات (كولبرج) الذي وجد ان جميع الافراد المتقدمين في النمو الاخلاقي اذكاء

ولكن ليس جميع الافراد الانكفاء متقدمين في النمو الاخلاقي، وعلى الرغم من ذلك فان الذكاء المرتفع يزيد من قدرة الفرد على الاختيار .

٦- العمر : للعمر علاقة طردية مع نمو التفكير الاخلاقي، فبتقدم العمر تزداد خبرات الافراد، وينتقل من مستوى من النمو الخلقى الى مستوى اخر بتقدم العمر، فالطفل يولد من غير نظم خلقية، ويتكون مخزونه الخلقى من خلال الاحتكاك بالآخرين، ويرتبط التقدم في العمر بشكل عام في نمو جميع جوانب الشخصية (مشرف، ٢٠٠٩، صفحة ٦٣) .
ويصنف (عيسوي :٢٠٠٣) الافراد على اساس التفكير الخلقى ونوع الاخلاق السائدة لديهم الى ما يأتي .

- ١- النمط النفعي : وهو الفرد الذي يتصرف تصرفا خلقيا من اجل تحقيق اهدافه .
- ٢- النمط الامتثالي : وهو الفرد الذي يسلك سلوكا خلقيا بهدف الامتثال والانسياق وفق العقل الجمعي للمجتمع الذي ينتمي اليه .
- ٣- النمط العقلي : وهو الفرد الذي يمتلك معايير الخاصة في الحكم على الخطأ والصواب .
- ٤- النمط الايثاري : وهو اعلى درجات الاخلاق، ويتمتع الفرد من من يتمتع بهذا النمط بمجموعة من ثابتة وراسخة من المبادئ الاخلاقية ترشده الى السلوك الراشد (عيسوي ، ٢٠٠٣، صفحة ٢٢٧) .

النظرية المفسرة للتفكير الاخلاقي :

نظرية ايميل دور كايم Emile Durcaym الاخلاقية

يرى العالم الفرنسي ايميل دور كايم ان كل مجتمع يتكون من مجموعة من الافكار والمعتقدات والقيم تشكلت وتكونت من اجل الدفاع عن ذلك المجتمع، ونواة هذه الافكار والمعتقدات عاطفة التقديس، لذا فان كل ما يسيئ اليها يعد جريمة، ويجب ان توقع عليه العقوبة والردع صيانتا للعقائد، ويرى دور كايم ان الاخلاق والفضيلة مفروضة على الفرد من قبل الجماعة، فالمجتمع يعد انه مصدر الاخلاق، وما على الفرد الا ان يمثل وينصاع لهذه الاخلاق حرصا على تأصر المجتمع وتماسكه، وتستند هذه النظرية على ثلاثة عناصر هي، روح النظام، التعلق بالمجموعات الاجتماعية، ذاتية الارادة، وكذلك يرى دور كايم Emile Durcaym ان تنشئة الطفل على اخلاقيات المجتمع تستند وتعتمد على تقبل الفرد لتقاليد المجتمع، وعلى مدى وقدره الفرد لتقبل الايحاء، وأشارت (عبد الفتاح ٢٠٠١) ان مراحل النمو الاخلاقي عند دور كايم تتموحر بثلاث محاور هي :

المرحلة الاولى : الاستجابة السلوكية الى النظام .

المرحلة الثانية : التعلق والتوحد مع الجماعة حتى تعكس اخلاقيات الفرد اخلاقيات المجتمع .

المرحلة الثالثة : الاستقلال عند ما يفهم الفرد طبيعة وماهية الاخلاق ويطبقها على نفسه (عبد الفتاح، ٢٠٠١، صفحة ٥)

دراسات سابقة تناولت مفهوم التفكير الاخلاقي :

دراسة البيشي (٢٠٠٠) : التفكير الاخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية . هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الاخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية (اتجاهات المعلمين نحو الطلبة، اتجاهات الادارة المدرسية تجاه الطلبة، اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة، العلاقات الاجتماعية نحو التلاميذ) لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب، استخدم فيها الباحث مقياس جبس ترجمة (عبد الرحمن محمد : ١٩٩١) للتوصل الى معرفة العلاقة بين التفكير الاخلاقي والمتغيرات المحددة، ووضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الاخلاقي وتلك المتغيرات باستثناء العلاقة بين نمو التفكير الاخلاقي واتجاهات ادارة المدرسة نحو التلاميذ، فقد اوضحت النتائج عدم وجود دلالة احصائية فيما بينهم، (مشرف ، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٠) .

دراسة ادم (٢٠٠٢) : التفكير الاخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين كل من التفكير الاخلاقي وبعض المتغيرات متمثلة في (التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة) والكشف عن تأثير متغير النوع (ذكور - اناث) بمتغيرات الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تناول البحث، تكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالبا وطالبا من مجتمع البحث، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، من مدارس مدينة دمشق في سوريا، وبعد تطبيق مقياس الدراسة على العينة اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الاخلاقي ومتغيرات الدراسة، بينما لم تظهر النتائج وجود دلالة احصائية لمتغير النوع (ذكور - اناث) وفقا للمتغيرات المذكورة (ادم، ٢٠٠٢، صفحة ٢٤٤) .

دراسة المشرف (٢٠٠٩) : التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين كل من التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مدينة غزة في فلسطين، وبلغ عدد العينة (٦٠٠) طالب وطلبة من طلبة الجامعة من الذكور والاناث بشكل متساوي، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في تناول متغيرات الدراسة، وقامت بتبني مقياس (قوقية عبد الفتاح : ٢٠٠١) للتفكير الاخلاقي، وبعد تطبيق المقياس على الطلبة اوضحت النتائج ان طلبة الجامعة

يتمتعون بمستوى جيد من التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، وان العلاقة الارتباطية ايجابية بين كل من متغير التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، كما اوضحت النتائج وجود فروق احصائية في مستوى التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث) لصالح الاناث، وكذلك اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني) لصالح التخصص الانساني . (المشرف، ٢٠٠٩، صفحة ٢١)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتحدد المنهج البحثي على وفق مشكلة البحث واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وبما ان الهدف من البحث الحالي التعرف على التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، الذي يهدف الى وصف وفهم الظاهرة بشكل اعمق، من خلال التشخيص العلمي الدقيق لها، والتبصر بها كميًا برموز لغوية ورياضية (داود و عبد الرحمن ، ١٩٩٠، صفحة ١٦٣) كما ويتضمن هذا الفصل الاجراءات المعتمدة لتحقيق غايات واهداف البحث، وتتمثل بتحديد مجتمع البحث وعينته، والخطوات التي اعتمدتها الباحثة في اعداد اداة البحث (التفكير الاخلاقي) بدا من صياغة الفقرات وتحديد ما يمرور بخطوات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها للوصول الى النتائج، وفي ما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات .

مجتمع البحث Population of Research

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية من الاقسام الانسانية والعلمية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٥١٨٢) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، موزعين على (٩) اقسام، وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) اعداد وخصائص مجتمع البحث

القسم	العدد الكلي	المجموع
علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٦١	٥٣٥٤
اللغة العربية	١٣٢٨	
الجغرافية	٧٤٠	
العلوم التربوية والنفسية	٢٥٩	
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٣٨٥	
التاريخ		
فزياء	٦٦٣	
رياضيات	٦٧٠	
حاسبات	٦٤٧	
	٣٠١	

عينة البحث : بعد تحديد مجتمع الدراسة قامت الباحثة بسحب عينة البحث التحليلية بالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (١٢٠) طالب وطالبة (٦٠) ذكور، و (٦٠) اناث من الاقسام العلمية والانسانية مناصفة كما في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) عينة البحث

القسم / علمي - انساني	ذكور	اناث	مجموع
رياضيات	١٠	١٠	٢٠
فيزياء	١٠	١٠	٢٠
حاسوب	١٠	١٠	٢٠
العلوم التربوية والنفسية	١٠	١٠	٢٠
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١٠	١٠	٢٠
التاريخ	١٠	١٠	٢٠
	٦٠	٦٠	١٢٠

اداة البحث : لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس التفكير الاخلاقي وفق الاطار النظري المتبنى، حيث اعتمدت نظرية (ايميل دور كايم الاخلاقية Emile Dorcaym) في تحديد مفهوم البحث، كما قامت بالاطلاع على مقاييس سابقة تناولت مفهوم التفكير الاخلاقي مثل مقياس (مشرف : ٢٠٠٩) ومقياس (عريوة : ٢٠١٩)، وتكون المقياس من (٢٠) فقرة اعتمدت فيها الباحثة طريقة (Liket) في صياغة فقرات المقياس وتحديد بدائل الاجابة، لكونها طريقة سهلة وعملية في البناء والتصحيح، كما واعتمدت الباحثة بدائل الاجابة الخماسية في الاجابة على فقرات المقياس (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) على وفق الدرجات التالية (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي للدرجات الايجابية، والعكس من ذلك للفقرات السلبية، وروعي عند صياغة الفقرات دقة الصياغة ووضوحها، وتجنب نفي النفي، وان تقيس كل فقرة فكرة واحدة فقط .

صلاحية الفقرات : لغرض التأكد من صلاحية فقرات مقياس (التفكير الاخلاقي) تم عرض اداة البحث بصيغتها الاولى على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في ميدان التربية وعلم النفس، وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠ %) من اراء المحكمين معيارا لقبول الفقرة، وبعد الاخذ بآراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس، تبين ان الفقرات تجاوزت تلك النسبة، وعليه تم الابقاء عليها جميعا مع اجراء بعض التعديلات البسيطة، وتم الاتفاق على ان الميزان المناسب هو الميزان الخماسي، وذلك لانه يمنح المستجيب حرية اكبر للتعبير عن متغير الدراسة وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) آراء المحكمين والخبراء لمدى صلاحية فقرات مقياس التفكير الاخلاقي

مستوى الدلالة ٠,٥٠	قيمة مربع كاي		المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	العدد		
دالة	٨٤,٣	١٢	% ٠	٠	% ١٠٠	١٢	١٤	١, ٢, ٤, ٥, ٦, ١١, ١٠, ١٢, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ٢٠, ١٨
دالة		٣٢,٨	% ٩	١	% ٩١	١١	٦	٣, ٧, ٨, ٩, ١٣, ١٩

وضوح التعليمات والفقرات واحتساب الوقت : لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس والفقرات، ووقت الاجابة المناسب للطلبة، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تكونت من (٢٠) طالب وطالبة، من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، اذ يعد من المهم والضروري التحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها (صفوت، ١٩٨٠، صفحة ١٦٠)، وقد وضحت الباحثة التعليمات للطلبة في الاجابة على مقياس (التفكير الاخلاقي) واعطي لهم مثال توضيحي يبين للمستجيب كيفية الاجابة على الفقرات، وذلك عن طريق اختيار البديل المناسب، وأشارت اليهم ان الدراسة معدة الاغراض البحث العلمي البحث، وقد تبين من خلال مراجعة نتائج عينة التطبيق الاستطلاعي ان فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للأجابة تراوح من (١٥-٢٠) دقيقة، وعلى هذا الاساس تم التأكد من فهم ووضوح فقرات المقياس وتعليماته .

طريقة تصحيح المقياس : احتسبت درجة مقياس التفكير الاخلاقي لدى افراد العينة، عن طريق جمع درجات المستجيبين على فقرات المقياس، فقد حددت اوزان تتراوح ما بين (٥-١) درجة لكل فقرة، وعلى حسب البديل المناسب التي يختاره المستجيب ، على وفق التدرج الخماسي، حيث اعطي (٥) درجات للبديل تنطبق علي دائماً، (٤) درجات للبديل تنطبق علي غالباً، و (٣) درجات للبديل تنطبق علي احياناً، (٢) درجات للبديل تنطبق علي نادراً، ودرجة واحدة للبديل لا تنطبق على، وبهذا تتراوح درجات المقياس من (٢٠-١٠٠)، وتمثل الدرجة العليا مدى امتلاك الطالب او الطالبة لخصائص مفهوم (التفكير الاخلاقي)، وعلى العكس من ذلك للدرجات الدنيا في المقياس .

تحليل الفقرات احصائياً : يعد التحليل الاحصائي لفقرات المقياس خطوة اساسية ومهمة في بنائه، وذلك الانه يكشف مدى قدرة الفقرات في قياس ما اعدت من اجله، وبالتالي اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة والمناسبة (Ebel, 1972, p. 406) .

القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان) : تعد القوة التمييزية لفقرات المقياس احدى اهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة وجودة الفقرات في قياس

السمة المراد قياسها، وذلك لأنها تميز بين الافراد الحاصلين على درجات عليا في السمة، والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة فيها، والهدف من هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز المرتفع (احمد، ١٩٨١، صفحة ٢٥٨)، وقد اعتمدت الباحثة اسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي .

اولا: اسلوب العينتين المتطرفتين :

بعد تفريغ البيانات وترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصين تنازليا، قامت الباحثة باختيار (٢٧%) من الدرجات العليا، (٢٧%) من الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (٦٤) استمارة من المجموع الكلي للعينة البالغ (١٢٠) طالب وطالبة، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمقياس، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، حيث تبين ان جميع فقرات مقياس التفكير الاخلاقي كانت مميزة، لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٠٠,٢) عند مستوى دلالة (٠٥,٠) ودرجة حرية (٦٢)، لذلك تم الابقاء عليها جميعا، وبذلك اصبح المقياس مكون من (٢٠) فقرة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا لفقرات مقياس التفكير الاخلاقي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠٥,٠
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٧١,٤	٥٢,٠	٥٣,٣	٩٨,٠	٠٣,٦	دالة
٢	٩٣,٤	٢٥,٠	٥٢,٣	٩٢,٠	٣٩,٨	دالة
٣	٣١,٤	١١,١	٥٦,٣	٩١,٠	٩٣,٢	دالة
٤	٥٠,٤	٨٤,٠	٤٤,٣	٠٧,١	٤٠,٤	دالة
٥	٧١,٤	٥٢,٠	٨١,٣	١٤,١	٠٦,٤	دالة
٦	٥٠,٤	٥٧,٠	١٩,٣	١٧,١	٦٨,٥	دالة
٧	٢٧,٤	٨١,٠	٥٦,٣	١٠,١	٩٦,٢	دالة
٨	١٥,٤	٨٨,٠	١٨,٣	٢٢,١	٦٢,٣	دالة
٩	٧٨,٤	٤٩,٠	٩٣,٣	٧٦,٠	٢٠,٥	دالة
١٠	٥٣,٤	٧٢,٠	٨٧,٣	٦١,٠	٩٤,٣	دالة
١١	٦٥,٤	٤٨,٠	٤٣,٣	١٦,١	٤٧,٥	دالة
١٢	٧٥,٤	٥١,٠	٠٩,٣	٢٠,١	١٨,٧	دالة
١٣	٥٠,٤	٩٥,٠	٥٦,٣	٩٤,٠	٩٥,٣	دالة
١٤	٣٩,٤	٥٦,٠	٧٢,٣	٩٩,٠	٤١,٣	دالة
١٥	٥١,٤	٦٢,٠	٤٢,٣	٣٦,١	٢٤,٤	دالة

١٦	٥٦,٤	٥٦,٠	٦٦,٣	١٨,١	٩١,٣	دالة
١٧	٧٥,٤	٥١,٠	٧٥,٣	٩٨,٠	١٢,٥	دالة
١٨	٧١,٤	٦٣,٠	٢١,٤	٩٠,٠	٥٦,٢	دالة
١٩	٩١,٤	٣٠,٠	١٤,٤	٩١,٠	٦٣,٤	دالة
٢٠	٥٣,٤	٨٠,٠	٢١,٤	٨٧,٠	٩٤,٢	دالة

ثانيا : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرة كل فقرة قياس السمة او الخاصية التي تقيسها باقي الفقرات في المقياس، من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976, p. 211) ولتحقيق هذا الاجراء قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Person)، وظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٩٨,٠)

ومستوى دلالة (٠,٥,٠) ودرجة حرية (١١٨)، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الاخلاقي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٥٧,٠	١١	٤٦,٠
٢	٥٨,٠	١٢	٥٨,٠
٣	٢٩,٠	١٣	٠,٤٤
٤	٤١,٠	١٤	٥١,٠
٥	٣٨,٠	١٥	٤٧,٠
٦	٥٠,٠	١٦	٣٤,٠
٧	٤٦,٠	١٧	٥٦,٠
٨	٤٥,٠	١٨	٣٥,٠
٩	٤١,٠	١٩	٤٨,٠
١٠	٢٩,٠	٢٠	٢٧,٠

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

اولا : الصدق : تحققت الباحثة من صدق مقياس التفكير الاخلاقي من خلال نوعين من الصدق هما .

اولا : الصدق الظاهري يعبر هذا النوع من الصدق عن وضوح الفقرات وكفاءتها وملاءمتها للهدف المراد قياسه، وعن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها، وملاءمتها للهدف الذي وضعت من اجله (الامام، ١٩٩٠، صفحة ١٣٠)، وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس (التفكير

الاخلاقي (من خلال عرضة على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس كما ذكر انفا في صلاحية الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة نوعا اخرًا للصدق وهو صدق البناء .

ثانيا : مؤشرات صدق البناء ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس الظاهرة او السمة المراد قياسها، على وفق الاطار النظري، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس التفكير الاخلاقي من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس والدرجة الكلية له، والتي تعد مؤشرا عن صدق الاختبار، وعلى هذا الاساس تم الابقاء على الفقرات ذات الدلالة الاحصائية المرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس (Anstasi, 1976; 154) وعلى هذا الاساس يعد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر .

مؤشرات صدق المقياس :

أ - طريقة اعادة الاختبار (Test- Retest Method) : تتطلب هذه الطريقة من الباحث اعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة في فترتين زمنيتين مختلفتين، من خلال اعتماد فارق زمني على تطبيق الاختبار، من ثم ايجاد معامل الارتباط بينهما (ملحم، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥٧) لذا قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطلبة تبلغ (٢٠) طالب وطالبة، وبعد (١٤) يوم قامت الباحثة بأعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الوصول الى معامل الثبات البالغ (٨٨،٠) درجة لمقياس التفكير الاخلاقي ، وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون والاعتماد عليه .

ب - طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) : تعد هذه الطريقة من اكثر المعادلات شيوعا في حساب معامل الثبات وذلك لأنها تبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس، فضلا عن انها تعطي دليلا على دقة المقياس وتسمى ايضا (معامل الاتساق الداخلي) (عودة و الخليلي، ١٩٨٨، صفحة ٣٥٥)، وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس وللفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات الطلبة من افراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية، حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٧٩،٠) وهما معامل ثبات جيدة، يمكن الركون والاعتماد عليه .

التطبيق النهائي :

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس (التفكير الاخلاقي)، قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للتخصص العلمي والانساني، والتي اختيرت بنفس الطريقة التي تم بها اختيار عينة التحليل الاحصائي ، بعد التأكد من فهم الطلاب لتعليمات المقياس، وبيان اهمية الاجابة بشكل دقيق وواضح، وان دقة الاجابات لها اهمية في نجاح المقياس المعد والمخصص للأغراض العلمية .

- الوسائل الاحصائية :** تمت معالجة بيانات البحث الحالي باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) وكما موضح فيما يلي
- ١- مربع كاي : لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية الاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس (التفكير الاخلاقي) .
 - ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة، اليجاد دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الاخلاقي
 - ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لا استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الاخلاقي .
 - ٤- معامل ارتباط بيرسون اليجاد العلاقة الارتباطية بين كل من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، ويجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
 - ٥- معامل الفا كرونباخ اليجاد ثبات المقياس .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها : يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة، على وفق الاهداف المحددة في فصله الاول، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء النظرية المتبناة والدراسات السابقة، والوصول الى مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات .

الهدف الاول : تعرف التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة، و بلغ (٨١،٠٠) درجة، بأنحراف معياري (٥٦،٧)، واختبار الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (٦٠،٠٠) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٢،٢٨) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) تبين انها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥،٠٠) ودرجة حرية (١١٩) كما مبين في الجدول رقم (٦)

جدول (٦) القيمة التائية لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الاخلاقي

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	النتيجة
						المحسوبة	الجدولية		
التفكير الاخلاقي	120	٨٢،٠٠	٦،٧٢	٦٠،٠٠	١١٩	٣٢،٢٨	٩٨،١	0.05	دالة

ويتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، اي ان الفروق ذات دلالة احصائية، وانها حقيقية في المجتمع الاصلي الذي سحبت منه العينة، ولا يمكن عزوها الى عامل الصدفة، وتفسيرا للنتائج الاحصائية فان طلبة الجامعة يتسمون بمستوى عال

من التفكير الاخلاقي، ووفقا لمنطلقات نظرية (ايميل دور كايم الاخلاقية Emile Dorcaym)، فانهم يتسمون بدرجة عالية من التفكير الاخلاقي، وذلك نظرا لتماسك البيئة الاجتماعية العراقية رغم كل المصاعب التي شهدتها عبر الحقب الزمنية السابقة، وكذلك فاعلية التواصل بين الطلبة واساتذتهم، مما يعزز لديهم اهمية التفكير الاخلاقي والالتزام بقيم المجتمع وقوانينه الاخلاقية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البيشي : ٢٠٠٠) ودراسة (ادم : ٢٠٠٢) ودراسة (المشرف : ٢٠٠٩) .

الهدف الثاني : التعرف على التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الذكور والاناث لمتغير التفكير الاخلاقي قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا لمتغير التفكير الاخلاقي تابعة لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، وجدول (٧) يوضح ذلك .

ومن خلال النتائج المستخلصة في الجدول رقم (٧) نلاحظ عدم وجود فروق دالة احصائيا تعود الى متغير النوع (ذكور - اناث) في التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة يعيشون في بيئة اجتماعية وتعليمية واحدة ترفدهم بكم ثري من المبادئ والمثل والقيم، كما انهم يشتركون في تلقي التعلم الجامعي بشكل مختلط لايفرق بين الطلبة على اساس النوع، فهم يتشاركون في توجههم الايجابي نحو المثل العليا ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل (ادم : ٢٠٠٢) بعدم وجود فروق دالة احصائيا تعود لمتغير النوع (ذكور - اناث)، واختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (المشرف : ٢٠٠٩) بوجود فروق دالة احصائيا لصالح الاناث، ولم تتطرق دراسة (البيشي : ٢٠٠٠) الى متغير النوع في دراستها .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير

الجنس (ذكور - اناث) .

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٦٠	١٢،٧٢	٢٧،٨	٥٨	٦٧،١	٩٨،١	٠،٥٠
الاناث	٦٠	٦٨،٧٠	٨٤،٨	٥٨			

الهدف الثالث : التعرف على التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني) .
 لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الطلبة للتفكير الاخلاقي وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني) قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا لمتغير التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني)، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في التفكير الاخلاقي وفقا لمتغير

التخصص (علمي - انساني) .

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	٦٠	١١،٧٤	٢٢،٧	٥٨	٨٨،١	٩٨،١	٠،٥٠
انساني	٦٠	٢٠،٧٢	٣٣،٨	٥٨			

ومن خلال النتائج المستخلصة في الجدول رقم (٨) نلاحظ عدم وجود فروق دالة احصائيا تعود الى متغير التخصص (علمي - انساني) في التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان البيئة التعليمية تسعى الى التعامل مع الطالب على اساس الجوهر بعيدا عن نمط التدريس والتخصص وان الفرد قيمة وهدف في حد ذاته، وان الاقسام العلمية والانسانة على حد سواء تسعى بالطالب الى الوصول لمستوى مرموق من التفكير الاخلاقي، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المشرف : ٢٠٠٩) بوجود فروق دالة احصائيا لصالح التخصص الانساني، بينما لم تتطرق دراسة (ادم ٢٠٠٢) ودراسة البيشي : (٢٠٠٠) الى متغير التخصص في دراستهما .

التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة ببعض التوصيات وكما يأتي:

- ١- العمل المستمر على رفع مستوى التفكير الاخلاقي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال البرامج الارشادية وسائل الاعلام
- ٢- اتباع اساليب ايجابية ضمن التنشئة الاسرية والاكاديمية .
- ٣- تفعيل دور ورش وندوات التعليم المستمر لحث الطلبة المستمر على اهمية التحلي بالاخلاق الحميدة .
- ٤- الاستفادة من مقياس التفكير الاخلاقي المعد من قبل الباحثة في المجالات التربوية والتعليمية الاخرى .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسات عن التفكير الاخلاقي وربطها بمتغيرات اخرى مثل تقدير الذات .

٢ - اجراء دراسات اخرى لمتغير التفكير الاخلاقي على عينات مختلفة، مثل معلمين المدارس، وموظفين وزارة التربية والتعليم .

المصادر

- Anastasi, A. (1976). *psychological Testig New York Macmilian*.
- Ebel, R. (1972). *Eassentials of Eduational Meauremnt New Jersey Prentice*.
- ايمن مصطفى الزامل . (٢٠١١). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، فلسطين : الجامعة الاسلامية.
- بسماء ادم. (٢٠٠٢). التفكير الاخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المدارس الثانوية في دمشق. دمشق، سوريا : مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، الطبعة الاولى، المجلد ١٨.
- توما جورج خوري . (٢٠٠٠). سيكو لوجية النمو عند الطفل والمراهق (المجلد ط١). لبنان: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع.
- خليل عودة، و ابراهيم الخليلي. (١٩٨٨). الاحصاء للبحوث التربوية والعلوم الاحصائية. عمان، الاردن: دار الفكر للنشر.
- رحاب نبيل عبد المنصف خليفة . (٢٠١٦). ممارسة التفكير الخلفي من خلال تدرس بعض المشكلات الاخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية (الإصدار العدد ٣، المجلد مجلد ١١). تونس: مجلة التربية النوعية.
- سامي محمود الختاتنة . (٢٠١٥). مبادئ علم النفس (المجلد ط٤). عمان، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سامي محمود ملحم. (٢٠٠٩). اساسيات علم النفس. عمان، الاردن: دار الفكر.
- صالح محمد علي ابو جادو . (٢٠٠٧). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة (المجلد ط٢). الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن محمد عيسوي . (٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية . الاسكندرية : منشأة المعارف .
- عدنان يوسف العتوم. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق (المجلد ط١). الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عزيز حنا داود، و انور حسين عبد الرحمن . (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. بغداد، العراق : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- علاوي مزهر المسعودي . (٢٠٠٨). الاخلاق الاسلامية واثرها في توحيد صف المسلمين. كربلاء، العراق: مجلة جامعة كربلاء، المجلد ٦، العدد ٤٦ .

- فاطمة ابراهيم حميدة . (١٩٩٠). اثر المناقشة الاخلاقية على مستوى الحكم الاخلاقي لدى لدى تلافيز المرحلة الاعدادية والثانوية. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- فرج صفوت. (١٩٨٠). القياس النفسي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- فوقية عبد الفتاح. (٢٠٠١). مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو.
- كايد قرعوش . (٢٠٠١). الاخلاق في الاسلام. عمان، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد داودي . (٢٠٠٦). مستوى الحكم الخلفي لدى عينة من الاحداث الجانحين . لبنان : مجلة الثقافة المتخصصة، المجلد ١٧، العدد ٦٥.
- محمود عبد السلام احمد. (١٩٨١). القياس التربوي والنفسي (المجلد الاول). القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية .
- محمود عبد الله الخوالدة، و اكرم اسيل الشوارب . (٢٠٠٧). النمو الخلفي والاجتماعي. الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مصطفى محمود الامام. (١٩٩٠). التقويم والقياس. بغداد، العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ميسون محمد المشرف. (٢٠٠٩). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامع، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، فلسطين: الجامعة الاسلامية.
- ميسون محمد مشرف . (٢٠٠٩). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الاسلامية في غزة. غزة، فلسطين : رسالة ماجستير غير منشورة، الارشاد النفسي، كلية التربية .

الملاحق

ملحق رقم (١)

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابداء
١	اشعر بالذنب عند مخالفة قيم المجتمع الذي انتمي اليه .					
٢	احرص على تطبيق القوانين .					
٣	اطور ثقافتي وافكاري بشكل دائم					
٤	اسعى دائما الى تحمل المسؤولية .					
٥	لدي القدرة على التضحية الشخصية خدما للصالح العام .					
٦	العادات والتقاليد تعكس تماسك المجتمع					

٧	اتقبل النقد البناء تصحيحا لسلوكي .				
٨	الالتزام الديني يعزز الضمير الجمعي والاخلاقي .				
٩	تذكيري الاخلاقي منبثق من طبيعة المجتمع الذي انتمي اليه .				
١٠	احكم على الآخرين من خلال مظهرهم				
١١	التزامي بالصدق ثابت رغم اختلاف المواقف والظروف .				
١٢	الولاء للعائلة جزء من الولاء للمجتمع				
١٣	من واجبي الدفاع عن من لا يستطيع الدفاع عن نفسه .				
١٤	اتجاهل بعض الاخطاء البسيطة من قبل الآخرين				
١٥	مصدر مراقبة سلوكي مصدر داخلي .				
١٦	اقدس التضامن الاجتماعي داخل البيئة التي انتمي اليها .				
١٧	انحلال القيم الجماعية يؤدي الى ضعف الاخلاق وانتشار الانانية .				
١٨	مبدأ العقوبة مهم في انضباط المجتمع				
١٩	الحرية الاخلاقية لا تعني التمرد				
٢٠	الاحترام المتبادل بين الافراد ينبع من احترامهم لقواعدهم المشتركة .				